

كريستل يارد (المديرة العامة لشركة MSCA)؛



على الدولة دعم الشركات عن طريق ايجاد منطقة صناعية حرة

تعد شركة MSCA المتخصصة بتصنيع السيارات رائدة في مجالها في لبنان وتعمل حالياً مع الأجهزة الرسمية والجيش لحماية الحدود.

المديرة العامة للشركة كريستل يارد أشارت الى اعتماد سياسة تسويقية مباشرة، بحيث تجرى التجارب الحية وبالذخيرة الحية على السيارات المصنعة في الشركة، إضافة الى المشاركة بالمعارض العالمية، موضحة ان MSCA تسعى دائماً الى التقدم والتطور، داعية الدولة الى دعم الشركات الصناعية عن طريق ايجاد منطقة صناعية حرة.

أسواق متعددة



■ هل لنا بلمحة عامة عن شركتكم؟

تعد MSCA من الشركات المتخصصة بتصنيع السيارات، تأسست في لبنان وتقوم بتغطية عدة دول في الشرق الاوسط وافريقيا ونعمل على تصنيع السيارات المصنعة وتجهيزها وصيانتها، وشركتنا الأولى في لبنان التي بدأت بتصنيع السيارات، وزبائننا من كافة فئات المجتمع (رجال سياسة، رجال مال واعمال، افراد وامنيين وشركات امنية). بدأنا منذ فترة العمل مع الاجهزة الرسمية والجيش لحماية الحدود، لا سيما في ظل الاحداث والازمات المحيطة بلبنان.

■ هل تؤيدون ما جاء في بيان الهيئات الاقتصادية في ٢٥ حزيران حول احتمال حصول انهيار اقتصادي قريب في لبنان؟

– لا شك في ان العجلة الاقتصادية ركيزتها الأمن والاستقرار، الذي بدوره يعتبر عاملاً أساسياً في تنشيط دور لبنان الخدماتي في جميع القطاعات منها المصرفي والتعليمي والسياحي والصحي والتطوير العقاري...، وقد لاحظنا مؤخرًا قدوم وفود من الدول العربية والخارج الى لبنان، فلمسنا تحسناً في الانتاجية العامة في لبنان، وهذا ما نتمناه ونحبّه دائماً كي يتشجع المستثمرون الاجانب على اقامة المشاريع المتنوعة في لبنان. لذا نحن من غير المؤيدين لاحتمال حصول انهيار اقتصادي قريب، لذا لا بد ان نسعى دائماً الى ايجاد حلول مناسبة وعلى الدولة أن تقوم بدعم أكثر للقطاعات المنتجة

لتفادي حصول سقوط اقتصادي قريب في لبنان.

تسويق مباشر

■ ماهي استراتيجيتكم التسويقية؟

– تختلف سياستنا التسويقية عن بقية الشركات، فالسيارات المصنعة تباع الى المستخدم النهائي ولا نحبذ القيام بحملة دعائية، سواء عن طريق لوحات اعلانية او اعلانات عبر التلفزيونات والصحف والمجلات، بل نقوم بما يعرف بـ SHOOTING TEST اي اطلاق النار على السيارات لنؤكد للمستخدم قوة المواد الاولية التي نستخدمها باستعمال ذخائر حية تحت اشراف الجيش والقوى الأمنية، وهذه العملية منوطة بحسب رغبة الزبون في حال رغب بأن نطلق النار على سيارته المصنعة ام لا. اما بالنسبة الى الدول في الخارج فنشارك في المعارض للتعريف بمنتجاتنا مثل المعرض الامني SMES – Security Middle East Show الذي اقيم في بيروت في ايلول ٢٠١٥ بنسخته



كريستل يارد امام سيارة جهزتها MSCA

الثالثة بمشاركة اقليمية ودولية فضلاً عن معارض أخرى مثل SOFEX في الأردن على سبيل المثال، حيث نعرض سيارات مدنية مصفحة واخرى عسكرية، فضلاً عن التعريف بشركتنا وبالتقنيات والمواد الاولية المستخدمة.

مواد مطابقة للمعايير الدولية

■ من أين تستقدمون المواد الأولية؟

– نستقدمها من اوروبا والولايات المتحدة ودول اميركا اللاتينية، حيث نستورد الزجاج المقاوم للرصاص، مع الاشارة الى ان جميع هذه المواد مطابقة لمعايير الامان الدولية وتلك المفروضة في لبنان.

■ هل لديكم فروع في الخارج؟

– لدينا حضور في جنوب السودان، مصر، ومكاتب تمثيلية في كينيا وتنزانيا.

■ هل انتم راضون عن نتائجكم؟

– اجل، لكننا نسعى دائماً الى التقدم والتطور، ومؤخرًا دخلنا مجال تصفح سيارات نقل الاموال بشكل مدروس وبإشراف مهندسين متخصصين.

■ كلمة أخيرة؟

– لا بد من الحفاظ على الأمن والاستقرار في لبنان تحت مظلة توافق سياسي داخلي وخارجي باعتبار ذلك ضرورياً لتنشيط العجلة الاقتصادية، ولا بد للدولة اللبنانية ان تدعم الشركات الصناعية وأهمها عن طريق ايجاد مناطق حرة، من اجل التمكّن من منافسة الدول الاقليمية كل في مجاله.

■ مجاله.